

ونحن علينا باستمرار ان نوضح الى جماهيرنا في المانيا الاتحادية ، اي شكل من العسكرية ، واي شكل من الفاشية يمارس على الناس في فلسطين المحتلة . وعلينا ان نوضح الدور الذي تلعبه اسرائيل في المنطقة كراس حربية للامبريالية الامريكية . (يعترض هنا سعيد السعدي من الوفد العراقي ايضا - ولكن قرار ٢٤٢ لا علاقة له بالقضية الفلسطينية . انه قرار يتعلق بالاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧) . ويجيب غوس - نحن نقول ، اننا يجب ان نتجاوز الصهيونية . وهذا التجاوز يتحقق من عدة جوانب . واحد هذه الجوانب النضال في داخل فلسطين المحتلة . بالنسبة لي ، الاخ الطيبي هو ذلك اليهودي الذي أتى الى داخل فلسطين ، والشيعوي الذي يناضل ضد النظام العسكري ضد التعصب الشوفيني ، مثله مثل العربي الذي يناضل ضد هذا النظام . هذا وذاك ، الاثنان هما اللذان يمكن ان يتجاوزا الواقع الصهيوني ويتجاوزا النظام في اسرائيل . وقيموا دولة ديمقراطية ، مثلما في المانيا الغربية توجد دولة احتكارية امبريالية ، سنتخطى نحن القوى التقدمية نظامها ونتخلص منه . ولكن القضية تبقى دائما قضية توازن قوى سواء على الصعيد المحلي او العالمي . مثلا الحزب الشيوعي في المانيا الغربية ، كان مبنوعا ، ولكن حدثت تغيرات كثيرة ادت الى وجود الحزب العلني في عام ١٩٦٨ . لا شك ان هذا نصر واضح للقوى التقدمية في المانيا الغربية . (قاسم حول ، من الوفد الفلسطيني - لقد شاهدنا في الفيلم وجهات نظر مختلف القوى داخل فلسطين المحتلة . ولما كان من المتعذر ، اخذ وجهة نظر المقاومة الفلسطينية في الداخل ، أما كان الاجدى لو طرحت في هذا الفيلم وجهة نظر المقاومة الفلسطينية التي تناهض على حدود فلسطين المحتلة ؟) (غوس - يجب ان ننظر الى هذا الفيلم وعلاقته بالفيلم الاول فلسطين . الفيلم الاول طرح كل ما يتعلق بوجبة نظر المقاومة واستراتيجيتها . أما هذا الفيلم فمبتناول الوضع السياسي بالتحليل في الداخل . وهناك فيلم ثالث يتناول المصالح الامبريالية في الشرق الاوسط وبشكل خاص قضية البترول - وعندما سيكمل الفيلم الثالث ، ساجمع الثلاثة في فيلم واحد تسجيلي طويل ، يمكن ان يكون تحليلا كاملا للمنطقة نشاهد فيه طرعا كاملا للواقع

الفلسطيني والواقع العربي ، ومصالح الامبريالية في المنطقة كاملة . (سلام السلطان ، الوفد العراقي - هل تعتقد في امكانية عرض هذا الفيلم في المنطقة العربية بشكل جماهيري) (غوس - لا اعتقد ذلك ، ولكن يمكن تقديم عروض خاصة لرجال السياسة والاعلام والمتقنين منكم ومناقشة ما جاء فيه من اراء) . (قاسم حول - من الوفد الفلسطيني - هل ستقوم بمرض هذا الفيلم ، اقمدم ما اسيفته بالحلقة الثانية ، بعروض عامة او خاصة قبل ان تكتمل الحلقة الاخيرة لتشكّل فيلما واحدا ؟) (غوس - بالنسبة لهذه الحلقة ، لن تعرض غير هذا العرض الذي تم في مهرجان لايبزيغ ، وانا بصدد انجاز القسم الثالث حتى يشاهد المتفرج وجهات نظر كاملة ، وتحليلا كاملا للواقع . (عمر امراي - من الوفد السوري - لقد اظهرت في الفيلم وجهة نظر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، راكاح ، لماذا لم نشاهد وجهة نظر ماتسين والجيبة الحمراء اللتان تناضلان ضد الوجود الصهيوني في المنطقة ، وقد ترجمتا وجهات نظرهما بشكل عملي ؟) . (غوس - ان ماتسين ، شق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ليس بسبب تقدمي ، وهم قد اتخذوا مواقف لا ضد الصهيونية بل لصالحها ولصالح الامبريالية الامريكية ، فكيف يمكنني ان اظهر - الوعل على انه صاحب الحق) . (صلاح التهامي - وفد مصر - الا تعتقد ان مشاهد العسكرية الاسرائيلية التي تضلهد المواطنين كان ضعيفا ، وغير مجسد للاضطهاد الفاشي ؟) . (غوس - الواقع اننا علينا تجارب كثيرة بشأن كل المشاهد ، وبشأن هذا المشهد بالذات ، لقد استدعينا عدة مشاهدين ، واستطلعنا آراءهم . سألناهم مثلا عن الموسيقى التي رافقت المشاهد العسكرية - هل استطعتم ان تعرفوا ان هذه الموسيقى هي موسيقى نازية ؟ - فأكد لنا الجميع ان ما شاهدوه في الصور مع الموسيقى قد اعطاهم هذا الاحساس ، واعطاهم احساسا واحسا بان الرجل الذي يفتشه البوليس الاسرائيلي بانته مصمم على المقاومة من خلال نظراته وتعبيره وجهه) . (صلاح التهامي - انا لا زلت اختلف في الرأي في ان المشهد بالنسبة لي لم يعط التأثير المطلوب . ثم هناك مشهد آخر هو مشهد التمثال الذي يمثل المقاومة في بولونيا ، اعتقد ان التمثال ووجوده الذي يصور مقاومة اليهود في بولونيا للنازية ،